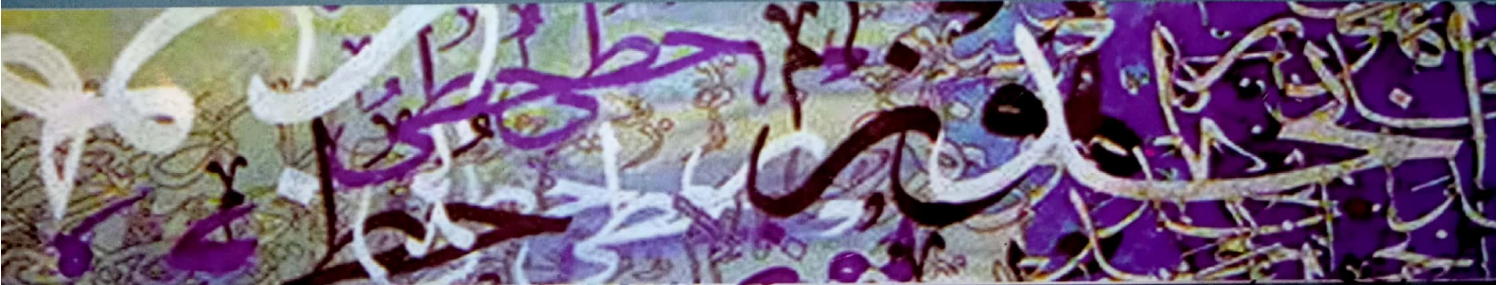


د. مصطفى حركات

نظائر المتأفية

49 مبحثاً جديداً

- القافية والوزن
- القافية والصوتيات
- القافية والنحو
- القافية والمعجم
- القافية والصرف
- جماليات القافية



دار الآفاق

بعد دراسة عروض الشعر الفصيح وحل قضية التقطيع نهائيا وبكل بساطة
في (نظريتي في تقطيع الشعر)
وبعد إزاحة القناع عن لغز أوزان الشعر الشعبي في (الهادي إلى أوزان الشعر
الشعبي)

وبعد تحديد مفهوم الإيقاع في (نظرية الإيقاع)
وبعد تعريف ما لم يعرفه القدماء والمحدثون من مفاهيم في (المعجم الحديث
للوزن والإيقاع)

عزمت على المضي قدما في اتجاه هذا السهم الذي يقود الباحث إلى الأمام.
واندهشت عند ولوجي هذا العلم ، علم القافية الذي لا ينضب بحره. فعلاقته بكل
ميادين اللغة من صوتيات وصرف ونحو ومعجم وعلم دلالة وبلاغة وأسلوبية ،
علاقات وطيدة ، واضحة ، طبيعة. وليست خفية ، غامضة كبعض روابط الوزن
بمجالات يريد بعض الباحثين جره اليها.

بعد نهاية هذه الدراسة الطويلة ، فكري متجه نحو الباحثين الذين هم في حاجة
إلى اكتشاف تراثهم ودراسته ، وتصنيفه.

وفكري أيضا متجه نحو الشعراء. فما أعجب إلا من فقر النماذج التي يستعملها
البعض منهم ! نماذج القصائد في الشعر العمودي وحده ، إذا اقترنت أعاريض
الشعر بأصناف القوافي ، تعد بالآلاف كما أظهرنا هذا في بعض المباحث. ولا
يستعمل اليوم إلا النزر القليل منها. وقد أثبتنا هنا أن الفحول من شعرائنا
يسيرون على مبدأ تنويع النموذج يوما ، وذلك لأن تغيير الدلالة يعني تغيير
الوعاء الذي يحتوي المعاني أي تغيير الشكل.

وفي نهاية المطاف شكري لله تعالى الذي منحني القدرة الكافية على السير في
دروب البحث الوعرة.

د. مصطفى حركات

الإيداع القانوني: 2014-4131



دار الآفاق